An-Nahdah Al-'Arabiyah; Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Vol. 05, No. 2, August 2025, pp. 298~317
E-ISSN: 2774-7808 P-ISSN: 2963-8402
DOI: 10.22373/nahdah.v5i2.6880

فن التصدير(رد العجز على الصدر) في قصيدة البردة للشاعر تميم البرغوثي

Ali Haidar [1*], Muassomah [2], Wildana Wargadinata [3], Laily Fitriani [4], Abdus Sa'at [5]
[1*,2,3,4] Program Studi Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
[5] Program Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Agama Islam, UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Email: 230301210016@student.uin-malang.ac.id

Article Info

Article history:

Received 03/09, 2025
Revised 08/19, 2025
Accepted 08/24, 2025

Abstract

Arabic rhetoric comprises rhetoric, semantics, and embellishment, with Badī' holding a key position. One notable technique is Tasdir (repetition of the end at the beginning), found in both prose and poetry. In prose, it places a repeated or related word at the beginning and end of a paragraph, while in poetry, the repetition occurs within or between hemistichs. This study examines Tasdir in Tamim Al-Barghouthi's Al-Burda, a rare and modern addition to Arabic literary history. Using a descriptive method with coding and statistical analysis, the research identified 23 instances of Tasdir: 16 cases of exact repetition and 7 of derived repetition, appearing in various structural positions. The study concludes that Tasdir in Al-Burda serves three main functions: reinforcing meaning, enhancing musical rhythm, and creating contrast. These elements contribute to the poem's eloquence and artistic beauty, making Tasdir a vital rhetorical device in its construction. This study aims to analyze the use of the tasdīr technique in Tamim al-Barghuthi's poem Al-Burda—examining its frequency and patterns—and to evaluate its aesthetic contributions in strengthening meaning, creating rhythmic balance, and conveying paradoxes, employing a descriptive approach, systematic coding, and statistical analysis.

Keywords:

Tasdhir
Qasidah Burdah
Tamim Al-Burghuthi

الملخص

تتألف البلاغة العربية من ثلاثة علوم مستقلة البيان والمعاني والبديع. واحتل البديع مكانة مرموقة منذ القدم عند العرب، وكان من فرعه التصدير (رد العجز على الصدر) وهو أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو الملحق بالمتجانسين في أول الفقرة والآخر في آخرها، هذا في النثر، أما في الشعر فهو أن يكون أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأول أو في حشوه أو في آخر أو في صدر المصراع الثاني، وندر الشعر خال منه. واتخذ البحث قصيدة البردة للشاعر تميم البرغوثي موضوع تحليله ويرجع ذاك الإختيار إلى حدوثيتها و نوادرها، فإنها رابعة البردات الثلاث الموجودة في مسيرة القصيدة العربية. وقام البحث على المنهج الوصفي باعتماد إلى القراءة المعمقة والكتابة المدققة كأسلوب جمع بياناته، وأجرى الباحث عملية الترميز والإحصاء ليجد كل التصدير الموجود فيها. فكانت نتائج البحث هي وجود اسنعمالات التصدير من كل أبياتها ٢٣ تصديرا من حيث صيغة كلماته ومحله. ١٦ من التصدير المكرر و ٧ من التصدير المشتق، وكلها من حيث محلها حلت في صدر المصراع الأول والضرب مرتين، وفي حشو المصراع الأول والضرب مرتين،وفي العروض والضرب ٧ مرات، وفي الحشوين من المصراعين ١٧ مرة. وجميع التصدير الموجود لا يخرج من ثلاثة فوائد، وهي تكريس المعنى الأساسي، وتنسيق الإيقاع الموسيقي، وبيان معنى المفارقة. يهدف هذا البحث إلى تحليل استخدام

مساهمتها الجمالية في تعزيز المعنى، خلق التوازن الإيقاعي، وتقديم تناقضات عبر منهج وصفي، ترميز منهجي، وتحليل إحصائي.

الكلمات المفتاحية :

التصدير
قصيدة البردة
تميم البرغوثي

Abstrak

Ilmu Balaghah terdiri dari tiga disiplin ilmu Independen yaitu bayān, ma'ānī, dan badī'. Sejak dahulu, badī' telah menempati posisi penting dalam tradisi Kesastraan Arab, salah satu bab nya adalah tasdīr (pengulangan akhir di awal). Dalam prosa, teknik ini menempatkan salah satu dari dua kata yang diulang atau memiliki kesamaan di awal paragraf dan yang lainnya di akhir. Dalam puisi, pengulangan dapat terjadi di akhir bait dan di awal penggalan pertama, di tengahnya, atau di awal atau awal penggalan kedua. Hampir tidak ada puisi yang sepenuhnya bebas dari unsur ini. Penelitian ini menganalisis puisi Al-Burda karya Tamim Al-Barghuthi, yang dipilih karena keunikannya serta posisinya sebagai Burda keempat dalam sejarah sastra Arab. Studi ini menggunakan metode deskriptif dengan membaca secara mendalam dan menulis secara teliti untuk mengumpulkan data. Melalui proses pengkodean dan analisis statistik, penelitian ini menemukan 23 penggunaan tasdīr di seluruh baitnya, dan seni tasdīr dalam puisi ini mengandung tiga manfaat utama: memperkuat makna inti, menciptakan keseimbangan irama syair, dan menampilkan penggunaan makna kontradiktif dan paradoks. Penelitian ini bertujuan menganalisis penggunaan teknik tasdīr dalam puisi Al-Burda karya Tamim al-Barghuthi—termasuk frekuensi dan pola kemunculannya—serta mengevaluasi kontribusi estetisnya dalam memperkuat makna, membangun keseimbangan ritmis, dan menyampaikan paradoks melalui pendekatan deskriptif, pengkodean sistematis, dan analisis statistik.

Kata kunci:

Tashdir
Qasidah Burdah
Tamim Al-Barghuthi

This is an open access article under the CC BY-SA license.

أ. المقدمة

بلغت اللغة العربية في العصر الجاهلي مستوى متقدما من التعبير الأدبي في الشعر والنثر معا، أتاح لأصحابها قوة تمييز فطرة بين الأساليب على اختلاف درجاتها وأسس لما عرف بعد ذلك بعلم البلاغة (الهاشمي، ١٩٩٩). وتتألف البلاغة العربية من ثلاثة علوم مستقلة؛ البيان والمعاني والبديع. واحتل البديع مكانة مرموقة منذ القدم عند العرب أدباء ونقادا وبلاغيين، لما رأوا فيه من جمال يضفيه على العبارة النثرية أو البيت الشعري (الحموي، ٢٠٠٥). ومن الذي يحمل البديع أيضا الى أعلى درجات الإهتمام هو عدم انحصار أنواعه، حتى ألف الشوكاني رسالة عنه وأسماها "الروض الوسيع في الدليل المقنع على عدم انحصار علم البديع" (الحنبلي، ٢٠٠٤). وكان رد العجز على الصدر نوعا من أنواع البديع المتراكمة القديمة، وهو من الفن

الذي يعتمد عليه الشاعر أو الناثر في بناء ما بناه من الشعر أو النثر لإضفاء رونقة وجمال فيه. وندر الشعر خال منه.

أول من ذكر التصدير هو الإمام الجاحظ في البيان والتبيين:"حتى يكون لكل فن من ذلك صدر يدل على عجزه" (الجاحظ، ١٩٩٨). وفي رسالة القيان، قال:"إن الفروع لا محالة راجعة الى أصولها، والأعجاز لاحقة بصدورها" (أحمد مطلوب، ٢٠٠٦). لكن الجاحظ لم يأتي بتعريفه ولا بتقعيده. حتى جاء عصر ابن المعتز فأدخل التصدير في الرابع من أنواع البديع الأساسية التي اخترعها (ابن المعتز، ٢٠١٢). وهو أول من قدم أقسام التصدير، وفي القرن الثالث الهجري جاء الحاتمي كأول من عرف التصدير. ثم بعد الحاتمي ساهم العلماء المعنيين بالبلاغة في القرون الآتية أمثال أبي هلال العسكري، وابن رشيق الأزدي، وأبي طاهر البغددي وغيرهم من متأخريهم، في توسيع جوانب التصدير التي لم يمسها السابقون حتى صار التصدير نظرية بديعية راسخة الأصل.

إذن جاوزت نشأة فن التصدير على هذه المراحل التالية:

مرحلة ⟵ مرحلة التقسيم ⟵ مرحلة ⟵ مرحلة

وكان التصدير فنا شائعا في أشعار العرب، وأنهم مرتجلون على تأليفه عند كلماتهم. فعرفت تلك الكلمات التي كان صدرها نفس عجزها بالتصدير، وسمي ذلك بمرحلة التسمية. وبعد ذلك ترقى التصدير الى مرحلة التقسيم نظرا الى تنوعه في أشعار الشعراء و نثرياتهم. ولأن أبناء العرب أكثرهم ذووا النباهة الأصيلة والسليقة السليمة فلا يحتاج آنذاك الى التعريف، لذا تأتي مرحلة التعريف مأخرا بعد مرحلة التقسيم، وهذه المراحل مر عليها جل أبواب علم البلاغة. ثم تطور التصدير الى أن وصل في مرحلة التكميل، أعني بذلك مرحلة توسعت فيها اختلافات التصدير بجوامع زواياها من تعاريفه، وأقسامه، وتسمية كل نوع من أنواعه، وأحسن الأمثلة عنه.

وحد التصدير فهو أن يجعل أحد اللفظين المكررين أو المتجانسين أو الملحق بالمتجانسين في أول الفقرة والآخر في آخرها، هذا في النثر، أما في الشعر فهو أن يكون أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في صدر المصراع الأول أو في حشوه أو في آخر أو في صدر المصراع الثاني (عبد الفتاح، ٢٠١٥). ثم إذا عدنا الى

الوراء، وجدنا أن تطور حد التعريف للتصدير يتتبع مبلغ علم العلماء إلى كلمات العرب الفصيحة التي فيها، لذا كانت للتصدير من هذه الزاوية مراحل أيضا، عاقبة ازدياد ظهوره في ساحة الكلمات المتباينة. وإذا لوحظ تاريخيا لوجد أن التعريف الأول للتصدير ينحصر في حقل الشعر، وهو أن يبدأ الشاعر بكلمة في البيت (في أوله أو في عجزه أو في النصف منه) ثم يرددها في النصف الأخير (الحاتمي، ١٩٧٩). واستمر هذا الحد الى أواخر القرن الخامس حتى وصل الأمر الى ابن الإصبع المصري فألغى خصيته للشعر وعمم حده، فصار التصدير عبارة عن كل كلام بين صدره وعجزه رابطة لفظية غالبا، أو معنوية نادرا، تحصل بها الملائمة والتلاحم بين قسمي كل كلام (ابن الأصبغ المصري، ٢٠٠٨). فبهذا يشمل التصدير الشعر والنثر.

والأمر الذي يفترض علمه عندما يبحث التصدير هو تنوع المذاهب في تقسيمه، لأن علماء البديع على مر القرون قد اختلفوا عنها، ولو كان جل اختلافهم في إيجاز ماكتبوه عن التصدير وتفصيله، وليس الاختلاف في الأصل. ولكن ظهرت ثلة من جهابذة البلغاء ما زالوا مختلفين عن التقسيم جذوريا. حتى تترتب عاقبة صراعاتهم الى ولادة أربعة مذاهب، وهي :

١. مذهب ابن المعتز (ابن المعتز، ٢٠١٢).

أقسام التصدير	الأمثال
موافقة الضرب بالعروض	تلقى إذا ما الأمر كان عرمرما في جيش رأى لا يغل عرمرم
موافقة الضرب بالصدر	سريع إلى ابن العم يشتم عرضه وليس إلى داعي الندى بسريع
موافقة الضرب ببعض ما فيه	عميد بني سليم أقصدته سهام الموت وهي له سهام

وكان هذا المذهب لا يهتم في تقسيمه للتصدير بجنس كلمتيه (المتكررتين، والمتجانستين، والمشتقتين، والمشبهتين بالإشتقاق)، وأنه انحصر في موقع الكلمة ومحلها. وأما البلغاء الذين اقتدوا هذا المذهب، هم أبو علي الحاتمي صاحب حلية المحاضرة(الحاتمي، ١٩٧٩)، وابن رشيق الأزدي صاحب العمدة(الأزدي،

١٩٨١)، وضياء الدين ابن الأثير في كفاية الطالب (ابن الأثير، ١٩٨٢)، وابن الإصبع المصري في تأليفه تحرير التحبير، إلا أن ابن الإصبع قد أبدع في تسمية كل قسم من أقسامه الثلاثة، وهي تصدير التقفية اسم لقسم أول، و اسم لقسم ثان تصدير الطرفين، ثم لقسم ثالث يقال عنه بتصدير الحشو(ابن الإصبع المصري، ١٩٦٣).

٢. مذهب أبي هلال العسكري(العسكري، ١٩٧١).

أقسام التصدير	الأمثال
موافقة الضرب بالعروض	تلقى إذا ما الأمر كان عرمرما في جيش رأى لا يغل عرمرم
موافقة الضرب بالصدر	سريع إلى ابن العم يلطم وجهه وليس إلى داعي الوغى بسريع
موافقة الضرب بالحشو	إذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء
موافقة الحشوين	يود الفتى طول السلامة والغنى فكيف ترى طول السلامة يفعل

٣. مذهب الكاتب البلخي المعروف بالوطواط (البلخي، ١٩٤٥).

أقسام التصدير	
من حيث صيغته	**من حيث محله**
التصدير المتكرر	مواقفة الضرب بالصدر
التصدير المتجانس	موافقة الضرب بحشو المصراع الأول
التصدير المشتق	
المشبه بالاشتقاق	

والكاتب البلخي هو أول من فرق التصدير من حيث جنسه ووقع اللفظان من جميع أجناسه الأربعة في المحلين المذكورين، وهذه هي أمثلة من كل تقسيمات التصدير حسب الخريطة:

أ) المتكرران في أول الشطر الأول من البيت وحشوه

سكران سكر هوى وسكر مدامة # أنى يفيق فتى به سكران

أما القبور فإنها مأنوسة # بجوار قبرك والديار قبور

ب) المتجانسان في أول الشطر الأول من البيت وحشوه

يسار من سجيتها المنايا # ويمنى من عطيتها اليسار

وإذا البلابل أفصحت بلغاتها # فانف البلابل باحتساء بلابل

ج) المشتقان في أول الشطر الأول من البيت وحشوه

هت عزماتك لما كبرت # وما كان من شأنها أن تهي

وما إن شبت من كبر ولكن # لقيت من الأحبة ما أشابا

د) المشبهان بالاشتقاق في أول الشطر الأول من البيت وحشوه

ضرائب أبدعتها في السماح # فلسنا نرى لك فيها ضريبا

منحناها الحرائب غير أنا # إذا جرت منحناها الحرابا

والكاتب البلخي هو أول من فرق التصدير من حيث جنسه ووقع اللفظان من جميع أجناسه الأربعة في المحلين المذكورين، فاستشهد بعد ذلك بالأشعار في كل تقسيماته التي استنبطها حتى أصبح اجتهاده في فن البديع من هذا الباب أي باب التصدير، مستندا إلى ما اتفق به علماء اللغة في كيفية استدلالهم لكل اجتهاداتهم التي لم يسبقها سابقوهم.

٤. مذهب أبي يعقوب السكاكي صاحب المفتاح (السكاكي، ٢٠٠٠).

أقسام التصدير			
المكرر	المتجانس	المشتق	المشبه بالاشتقاق
في الضرب وصدر المصراع الأول	في الضرب وصدر المصراع الأول	في الضرب وصدر المصراع الأول	في الضرب وصدر المصراع الأول

في الضرب وحشو المصراع الأول	في الضرب وحشو المصراع الأول	في الضرب وحشو المصراع الأول	في الضرب وحشو المصراع الأول
في الضرب والعروض	في الضرب والعروض	في الضرب والعروض	في الضرب والعروض
في الضرب وصدر المصراع الثاني	في الضرب وصدر المصراع الثاني	في الضرب وصدر المصراع الثاني	في الضرب وصدر المصراع الثاني
في الضرب وحشو المصراع الثاني	في الضرب وحشو المصراع الثاني	في الضرب وحشو المصراع الثاني	في الضرب وحشو المصراع الثاني

واستشهد السكاكي بأبيات الشعر الذي ألفها مكونا كل لفظي التصدير من حيث موقعهما، وهي:

مشتهر في علمه وحلمه # وزهده وعهده مشتهر

(الشاهد من الموقع الأول للفظي التصدير)

في علمه مشتهر وحلمه # وزهده وعهده مشتهر

(الشاهد من الموقع الثاني للفظي التصدير)

في علمه وحلمه مشتهر # وزهده وعهده مشتهر

(الشاهد من الموقع الثالث للفظي التصدير)

في علمه وحلمه وزهده # مشتهر وعهده مشتهر

(الشاهد من الموقع الرابع للفظي التصدير)

في علمه وحلمه وزهده # وعهده مشتهر مشتهر

(الشاهد من الموقع الخامس للفظي التصدير)

تلك الأبيات كفيت لتكون دلالة تدل على أن السكاكي يركز محورية المحل والموقع وليس محورية الجنس فضلا عن عدم أمثلة التي دلت على كل جزء من تقسيماته استنبطها. ثم من الذين يقيمون مبكرا ليردوا على ما جدده السكاكي في هذا المجال هو ملخص و شارح كتابه "مفتاح العلوم" الإمام الخطيب القزويني ملخص المفتاح وثلاثة ممن شرح تلخيص المفتاح للخطيب القزويني، وهم الإمام التفتازاني و أبو يعقوب

المغربي و بهاء الدين السبكي(القزويني، أبو يعقوب المغربي، بهاء الدين السبكي، ٢٠١٥). كل أولئك اتفقوا على إلغاء المحل الخامس للتصدير لأنه يكون للمكررين غير الواقع في العجز منهما، فصار الأقسام عندهم ستة عشر.

وأما الباحث فقد اعتمد على آراء منقحي"مفتاح العلوم" لأن تلك الآراء قد اعتمد عليها أيضا صاحب موسوعة علوم اللغة العربية الدكتور إميل بديع يعقوب(يعقوب، ٢٠٠٦). إلا أننا قد نضيف فيها رأيا واحدا لأبي هلال العسكري وهو محل التصدير في حشوين كما تقدم ذكره. لأن القصائد العمودية اليوم قد استعملته في أكثر من أبياته.

تميم البرغوثي شاعر فلسطيني، اشتهر في العالم العربي بقصائده التي تتناول قضايا الأمة، وكان أول ظهور جماهيري له في برنامج أمير الشعراء على تلفزيون أبو ظبي، حيث ألقى قصيدة في القدس التي لاقت إعجابا جماهيريا كبيراً واستحسان المهتمين والمتخصصين في الأدب العربي. وهو ابن الشاعر الفلسطيني مريد البرغوثي، والكاتبة المصرية رضوي عاشور. حاصل على الدكتوراة في العلوم السياسية من الجامعة واسنطن بالولايات المتحدة الأمريكية عام ٢٠٠٤، وعمل أستاذا مساعدا للعلوم السياسية في الجامعة الأمريكية بالقاهرة، ومحاضراً بجامعة برلين الحرة، كما عمل بقسم الشؤون السياسية بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيويورك، وبعثة الأمم المتحدة بالسودان، وباحثا في العلوم السياسية بمعهد برلين للدراسات المتقدمة وهو حالياً أستاذ مساعد زائر للعلوم السياسية في جامعة جورجتاون بواشنطن، له كتابان في العلوم السياسية: الأول باللغة العربية بعنوان الوطنية الأليفة: الوفد وبناء الدولة الوطنية في ظل الاستعمار، أصدره دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة، عام ٢٠٠٧، والثاني بالإنجليزية (*The Umma and The Dawla: The Nation State and The Arab Middle East*) عن مفهوم الأمة والدولة في العالم العربي، أصدره دار بلوتو للنشر

ب. منهج البحث

من المستحيل في البحث افلاته من المنهج العلمي مدخلا ونوعا، وهذا البحث ينتهج في مدخله الى المنهج الوصفي، لأن هذا المنهج منسجم بطبيعة البحث. ويراد بالمنهج الكيفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول

على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (الدويدري، ٢٠٠٠). ثم سلح الباحث في بحثه بتحليل المحتوى ليغور في عمق كل القصيدة قصد إيجاد فن التصدير في كل بيت من أبياتها.

واعتمد الباحث من خلال بحثه لجمع البيانات ذات علاقة وطيدة إلى القراءة المعمقة في كل بيت من ابيات القصيدة ليشخص على البيت الذي يكمن التصدير، فينتقل بعد ذلك إلى كتابتها المدققة بعد أن وجد الباحث التصدير فيه. ثم يتخطى الباحث أربعة مراحل في تحليل البيانات المحصولة وهي ترميز كلمة التصدير الموجودة في كل أبيات القصيدة بلون الأحمر، وإحصاء كل كملة التصدير التي وجدها الباحث ووضع جميعها وفق نوعها صيغة كانت أم محلا ويختتم البحث بتحليل بلاغة التصدير الموجود في كل البيت من أبياتها

ج. نتائج البحث والمناقشة

١. **النتائج.**

وجد الباحث استعمالات التصدير في كل أبياتها: ٢٣ تصديرا من حيث صيغة كلماته ومحله، ١٦ من التصدير المتكرر و ٧ من التصدير المشتق، ومن حيث محله يوجد في الصدر (من المصراع الأول) والعرض مرتين، وفي الحشو (المصراع الأول) والضرب مرتين،وفي العروض والضرب ٧ موارد، وفي الحشوين ١٧ موردا. وهذا المبلغ الكثير من ورود التصدير في اثني وعشرين بيتا، دل على رسوخ طاقتي الأداء اللفظية والمعنوية

والمحصول في بحث ظاهرة التصدير الذي تفنن به الشاعر تميم البرغوثي في قصيدته البردة هو ما يعرضه الجدول الآتي:

الرقم	قطعة الشعر	أنماط التصدير	البيان
١	إني **لأعرفهم** من قبل رؤيتهم # والماء **يعرفه** الظامي وما وردا	تصدير المشتقين (موافقة الحشوين)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة

٢	كأنهم **وعدوني** في الهوى صلة # والحر حتى إذا لم يعد **وعدا**	تصدير المشتقين (موافقة الحشو بالضرب)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة
٣	كأنهم **وعدوني** في الهوى صلة # والحر حتى إذا لم **يعد** وعدا	تصدير المشتقين (موافقة الحشوين)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة
٤	وقد رضيت بهم لو **يسفكون** دمي # لكن أعوذ بهم لأن **يسفكوه** سدى	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
٥	أمات نفسي و**أحياها** ليقتلها # من بعد **إحيائها** لهو بها وددا	تصدير المشتقين (موافقة الحشوين)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة
٦	و**أنفد** الصبر مني ثم جدده # ياليته لم يجدد منه ما **نفدا**	تصدير المشتقين (موافقة الصدر بالضرب)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة
٧	قل للقدامى عيون **الظبي** تقتلهم # مازال يفعل فينا **الظبي** ما عهدا	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
٨	لم يصرع الظبي من حسن به **أسدا** # بل جاءه حسنه من صرعه **الأسدا**	تصدير المكررين (موافقة العروض بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
٩	ضاقت بما **وسعت** دنياك وامتنعت # عن عيدها **وسعت** نحو الذي زهدا	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
١٠	ولتفرحي عندما تدعوك أن **تجدي** # فإنها لا تساوي المرء أن **يجدا**	تصدير المشتقين (موافقة العروض بالضرب)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة

١١	**فدا** لهم كل سلطان وسلطنة # ونحن لو قبلونا أن نكون **فدا**	تصدير المكررين (موافقة الصدر بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
١٢	بما أتى بيته في الليل **مرتعدا** # ولم يكن من عظيم الخطب **مرتعدا**	تصدير المكررين (موافقة العروض بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
١٣	من أجله وضع الأحباب من **صفد** # وهو الذي جاء يلقي عنهم **الصفدا**	تصدير المكررين (موافقة العروض بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
١٤	لم يبق في قلبه صبرا ولا **جلدا** # تلقينه المؤمنين الصبر و**الجلدا**	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
١٥	لم يبق في قلبه **صبرا** ولا جلدا # تلقينه المؤمنين **الصبر** والجلدا	تصدير المكررين (موافقة العروض بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
١٦	بما بكى يوم إبراهيم **مقتصدا** # ولم يكن حزنه والله **مقتصدا**	تصدير المكررين (موافقة العروض بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
١٧	بما تفرس **مختارا** صحابته # وهو الوكيل على ما **اختار** وانتقدا	تصدير المشتقين (موافقة الحشوين)	أصل المعنى واحد والصيغة مختلفة
١٨	حتى لتحسب أن **المهر** أبصره # أو أن مسا أصاب **المهر** فانجرد	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
١٩	يا مثله لاجئا يا **مثله** تعبا # كن مثله فارسا كن **مثله** نجدا	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد

٢٠	ورب كفر دعا **قوم** إلى رشد # ورب إيمان **قوم** للضلال حدا	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
٢١	يا من وصلت إلى **باب** الإله لكي # تقول للخلق هذا **الباب** ما وصدا	تصدير المكررين (موافقة الحشوين)	الصيغة والمعنى واحد
٢٢	أنت المنادى على الإطلاق و**السند** # المقصود مهما دعونا غيره **سندا**	تصدير المكررين (موافقة العروض بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد
٢٣	لو كان لي **كتد** حملته ثقلي # لكن بذين فقدت الظهر و**الكتدا**	تصدير المكررين (موافقة الحشو بالضرب)	الصيغة والمعنى واحد

٢. **المناقشة**

وأكثر التصدير ورودا هو التصدير المكرر ويراد به اتفاق الصورة والمعنى(عتيق، ٢٠١٢)، وهذه أبياته:

وقد رضيت بهم لو يسفكون دمي # لكن أعوذ بهم لأن يسفكوه سدى

وهذا هو أول البيت تضمن التصدير المكرر ويقع في الحشو من المصراعين في الكلمة "يسفكون" و"يسفكوه" بصيغة واحدة وهي فعل مضارع للجمع المذكر الغائب ومعنى واحد وهو صب الدم. وفائدته ترابط المعنى حتى يتم فهم السامع أو القارئ حين وصل الى هذا البيت لعل الشاعر يريد أن يبلغ أنه يرضى بالقتل شريطة ألا يكون لقتله أثر لا ينتفع منه من كان يشاهدونه. والبيت الثاني الذي ذكر فيه التصدير المكرر هو:

قل للقدامى عيون الظبي تقتلهم # مازال يفعل فينا الظبي ما عهدا

والتصدير من حيث محله في ضمن تصدير الحشوين مثل البيت الذي قبله وأنه في الكلمة "الظبي" وهو الغزال، ويكنى ليشير إلى جمال المحبوبة وسحرها، وتكرار الظبي في البيت يفيد التأكيد والتثبيت لإيصال المقصود أن أثر جمال المحبوبة لا يتغير عبر الأزمنة وكما أنه أرهق العشاق في الماضي وهو

مازال يرهقنا حقا في الحاضر، ولا يوجد فارق بين ما جرى وبينما سيجري وما هو جار في هذا الأمر. والبيت الثالث الذي فيه التصدير المكرر هو:

لم يصرع الظبي من حسن به أسدا # بل جاءه حسنه من صرعه الأسدا

أن الكلمة "الأسد" في العروض والضرب هو التصدير المكرر، وهذا البيت عميق جدا في تعبيره المفارق بين شطريه، الشطر الأول أخبر أن مجرد الجمال المجاز بلفظ الظبي لا يكفي لإسقاط القوي المجاز بلفظ الأسد، لكن الشطر الثاني منه أخبر عكسه بأن الفاتن له جاذبية تكسبالقوة حتى أصبح قويا ويقدر أن يصارع القوي. والأسد هنا يكون جسرا يرابط المعنى بين الشطريه. فكان البيت الرابع منه هو:

ضاقت بما وسعت دنياك وامتنعت # عن عيدها وسعت نحو الذي زهدا

والتصدير المكرر من هذا البيت هو الكملة "وسعت" في الحشوين من شطريه وتكراره يخلق جمالية الإيقاع الموسيقي في بنية البيت ويؤكد التناقض بين دلالته في الشطر الأول التي تحكي عن ضيق الدنيا وبين دلالته في الشطر الثاني التي تحكي عن اتساع الزهد من الدنيا، لذا يدخل هذا البيت في باب المفارقة بسبب صلة كلمة "وسعت" بين شطريه. والبيت الخامس من التصدير المكرر هو:

فدا لهم كل سلطان وسلطنة # ونحن لو قبلونا أن نكون فدا

كلمة "فدا" في اضرب وفي صدر المصراع الأول هي التصدير المكرر وهي أصبحت تعزز التوازي العكسي في معنى البيت لأن كلمة "فدا" في المصراع الأول صورت للقارئ أن السلطة لابد أن يضحوا لأجل رعيتهم رغم أنهم لم يفعلوا وكادوا لن يعملوا بذلك، أما كلمة "فدا" في الصراع الثاني تصور مشهد الرعية الذين قبلوا التضحية لأجل السلطة غير أن قيمة الرعية أغلى من أن تتاح لهم. وأما البيت السادس فهو:

بما أتى بيته في الليل مرتعدا # ولم يكن من عظيم الخطب مرتعدا

تكرار كلمة "مرتعدا" هو التصدير المكرر في هذا البيت الذي يكون في الضرب والعروض، وهذا التكرار ليس مجرد إعادة الكلمة، لكنه يحمل معنى المفارقة العاطفية الخفية تجاه الموقفين المختلفين وهما أن الرجل المحكي في البيت عادة لا يرتجف حين عاد إلى بيته ليلا لأنه شجاع قوي مهما عظمت المصيبة، إلا أنه في الوقت الراهن تحول مرتعدا عندما رجع إلى بيته، وهذا يدل على أن هنام حالة استثنائية تكون سببا في تحوله. والبيت السابع من التصدير المكرر هو:

من أجله وضع الأحباب من صفد # وهو الذي جاء يلقي عنهم الصفدا

تكرار كلمة "صفد" في العروض والضرب من مصرعي البيت دل علو جمالية التصدير المكرر الذي يفيد الفن المفارق القوي لأن كلمة "صفد" في المصراع الأول تعني السلاسل والأغلال التي فرضت على الأحباب بيد أن الصفد دخلت في الجملة التي تعني محاولة التحرر من الشخص المفدى يسبب وقوع الأغلال في أيدي الأحباب. وجا البيت الثامن من التصدير المكرر وهو:

لم يبق في قلبه صبرا ولا جلدا # تلقينه المؤمنين الصبر والجلدا

كان في هذا البيت تصديران مكرران وهما تكرار كلمة "الصبر" في الحشوين من الشطرين وتكرار كلمة "الجلد" في العروض والضرب، ووقوعهما بمثابة الحبل الذي يربط المصراعين المتناقضين بين الماضي والحاضر؛ المصراع الأول يحمل المعنى نفاد الصبر والجلد في نفس الشخص أمام عقد البلايا، الذي يحكيه المصراع الثاني أنه يعلم الصبر والجلد للمؤمنين من قبل. والبيت التاسع من التصدير المكرر هو:

بما بكى يوم إبراهيم مقتصدا # ولم يكن حزنه والله مقتصدا

التصدير المكرر كان في الكلمة "مقتصدا" الموجودة في العروض والضرب. وتكرارها بنفس الصيغة تبني التوازي في البيت مما يجعله أجمل إيقاعا وأعمق تأثيرا لأن كلمة المقتصد في المصراع الأول يراد به البكاء الذي عند ظاهره له حدود، مع أن في الباطن حقيقة حزنه يتجاوز الحدود. وهذا البيت يركز انتباه القارئ على لب الفكرة أن العواطف الحقيقية لا تقاس بالمظاهر وحدها. والبيت العاشر من التصدير المكرر هو:

حتى لتحسب أن المهر أبصره # أو أن مسا أصاب المهر فانجرد

تكرار كلمة المهر وهو صغير الحصان، كان تصديرا مكررا ويحمل معنى مفارقا بين وقوعه في المصراع الأول الذي يعني أن المهر رأى شيئا فأصابه الذهول، غير أن المصراع الثاني منه يخبر أن المهر ينطلق بسرعة مفاجئة ليس بسبب مارأه بل بتأثير خارجي غير مرئي. وعدم استبدال كلمة المهر الثانية بالضمير هو يشكل محور المشهد ويجعل تكرارها الحدث أكثر حضورا وواقيعية. وهذا البيت الحادي عشر من التصدير المكرر:

يا مثله لاجئا يا مثله تعبا # كن مثله فارسا كن مثله نجدا

تكرار كلمة "مثله" في الشطر الأول التي تنسب الى الجملة السلبية وهي اللجوء والتعب و في الشطر الثاني التي تنسب الى الفروسة والنجدة هو من التصدير المكرر يقع في الحشوين يفيد التحفيز للسامع حين سمعه لأن البيت تحمل معنى الأمر التحفيزي بأن يقلد الشخص ليس انحصارا في محنته فحسب بل عليه أن يقلد أيضا فروسيته وبسالته. والقصد من تكرار كلمة "مثله" هو تقوية المضمون وتوكيده وبتكراره أيضا يجعل البيت اكثر جاذبية للسمع. والبيت الثاني عشر للتصدير المكرر هو:

ورب كفر دعا قوم إلى رشد # ورب إيمان قوم للضلال حدا

أن تكرار كلمة "قوم" في الحشوين من المصراعين تدل على المفارقة في المقصود وهو "قوم" في الشطر الأول اهتدوا بسبب شيء يفترض أنه ضلال وكفر. و"قوم" في الشطر الثاني ضلوا بسبب شيء يفترض أنه هداية وإيمان. فهذه المقابلة تجعل البيت أكثر قوة في التأثير والمعنى. لو استخدم الشاعر كلمة مرادفة بدلا من التكرار، لفقد البيت شيئا من قوته، لكن التكرار يجعل المفارقة واضحة ومؤثرة. والبيت الثالث عشرة من التصدير المكرر هو:

يا من وصلت إلى باب الإله لكي # تقول للخلق هذا الباب ما وصدا

كان التصدير في هذا البيت يقع في الحشوين من المصراعين وهو الباب، تكرار "الباب" يعزز الفكرة المحورية في البيت، وهي أن الوصول إلى الله ليس أمرا مستحيلا، كما عبر ف يالشطر الأول من البيت، بل إن الباب مفتوح دائما، مثل المعنى الذي يحمله الشطر الثاني. وإن تكرار الكلمة نفسها يخلق تناسقا موسيقيا في البيت، مما يجعله أكثر وقعا في الأذن وأكثر تأثيرا في النفس. والبيت الرابع عشرة هو:

أنت المنادى على الإطلاق والسند # المقصود مهما دعونا غيره سندا

أن التصدير المكرر هو كلمة "السند" في العروض والضر، وكان في الشطر الأول، يقدم رسول الله بصفته السند المطلق، وفي الشطر الثاني يتم إبراز تجربة الناس الذين يبحثون عن سند آخر، ثم يعودون ليجدوا أن السند الحقيقي هو رسول الله. لذا كان تكرار "السند" يعزز التوكيد والمفارقة ويضفي على البيت إيقاعا متماسكا، ويجعل الشطرين متوازنين لفظيا، مما يزيد من تأثيره البلاغي. والبيت الخامس عشرة من التصدير المكرر هو:

لو كان لي كتد حملته ثقلي # لكن بذين فقدت الظهر والكتدا

تكرار كلمة "كتد" في حشو الشطر الأول والضرب هو من التصدير المكرر الذي يكمن فيه معنى المفارقة التي تفرق بين الحلم في الشطر الاول وبين الواقع المرير في الشطر الثاني. وهذا البيت يحكي عن فقدان رسول الله زوجته خديجة وعمه أبا طالب اللذين بمثابة الكتد عنده في كل المصائب أصابها . ذكر "الكتد" في بداية البيت ونهايته يخلق إيقاعا متماسكا ويعطي البيت نغمة حزينة، تتناسب مع معناه العاطفي العميق.

وأما الأبيات التي تفننت بالتصدير المشتق فعددها سبعة أبيات،والتصدير المشتق هو نوع من التصدير الملحق بالتصدير المتجانس وعرفه البلغاء أنه لفظان مشتقان من أصل واحد(ابن يعقوب المغربي، ٢٠٠٣). وكان أول بيت يحمل التصدير المشتق هو:

إني لأعرفهم من قبل رؤيتهم # والماء يعرفه الظامي وما وردا

وجد التصدير المشتق فيه في الحشوين من المصراعين عند الكلمة "عرف" فالصدر منه على صيغة الفعل المضارع بضمير المتكلم وحده، ثم عجزه على صيغة الفعل المضارع بضمير المفرد الغائب. ولتكرارها دلالة بلاغية تفيد توكيد المعنى أن معرفة الشاعر بهؤلاء الأشخاص عميقة حتى ولو كان هو لم يرهم أصلا، مثل معرفة الظامي لمورد الماء، ثم بتكرارها أصبح البيت يحمل إيقاعا جميلا يؤثر المتلقي حين استمعه باستعمال نفس الكلمة في سياق متفاوت فالكلمة "عرف" في المصراع الأول قام على الحدس والتجربة غير المباشرة، والكلمة "عرف" في المصراع الثاني قائم على الحاجة والغريزة. والبيت الثاني من التصدير المشتق لهذه البردة هو:

كأنهم وعدوني في الهوى صلة # والحر حتى إذا لم يعد وعدا

هذا البيت له نوعان من التصدير المشتق حسب محل كلمته؛ فالتصدير الأول يقع في الحشو من المصراع الأول وفي الضرب، بينما التصدير الثاني يقع في الحشوين من المصراعين الأول والثاني، تعاد الكلمة "وعد" فيه بثلاثة صيغ؛ صيغة الفعل الماضي للجمع المذكر الغائب المتصل بضمير المتكلم وحده، وصيغة الفعل المضارع للمفرد الغائب المجزوم بحرف النفي "لمط، وصيغة الفعل الماضي للمفرد الغائب بزيادة حرف الراوية "الألف". وأن تكرارها يكمن فائدة المفارقة حتى يصبح البيت ذا قمة السلس والروعة والعمق في التأثير. وأما البيت الثالث منه فهو:

أمات نفسي وأحياها ليقتلها # من بعد إحيائها لهو بها وددا

كان التصدير المشتق من هذا البيت في حشوي الشطرين وهما كلمة "أحياها" (فعل ماضٍ مشتق من "الحياة") في الشطر الأول. وكلمة "إحيائها" (مصدر مشتق من نفس الجذر "الحياة") في الشطر الثاني. والقصد من إعادة الكلمة الحياة بصيغتين مختلفتين يرجع إلى ثلاثة أمور وهي التوكيد المعنوي والإيقاع الموسيقي وتعزيز معنى المفارقة، وبذلك تجلت صورة من حالة العذاب العاطفي المتكرر، حيث يحيي المحبوب آمال العاشق، ثم يعود ليحطمها بلا مبالاة، وكأنه يستمتع بهذا الفعل. والبيت الرابع منه هو:

وأنفد الصبر مني ثم جدده # ياليته لم يجدد منه ما نفدا

كان التصدير المشتق من هذا البيت في صدر المصراع الأول عند الكلمة " أنفد" (فعل ماض على وزن "أفعل" مشتق من "نفد") و في الضرب وهو كلمة "نفدا" (فعل ماض على وزن "فعل" مشتق من "نفد"). وتكرار الكلمة "نفد" بصيغتين مختلفتين يرجع إلى ثلاثة أمور وهي التوكيد المعنوي والإيقاع الموسيقي وتعزيز معنى المفارقة، حتى اتضح مراد الشاعر بأن محبوبه استنفد كل صبره، حتى لم يبق منه شيء، لكنه أعاد هذا الصبر وجدده،ويتمنى الشاعر لو أن المحبوب لم يجدد ذلك الصبر، لأنه بذلك يجعل العذاب مستمرا بلا نهاية. والبيت الخامس منه هو:

ولتفرحي عندما تدعوك أن تجدي # فإنها لا تساوي المرء أن يجدا

كان التصدير المشتق من هذا البيت في العروض عند الكلمة "تجدي" (فعل مضارع مشتق من "الجد")، وفي الضرب عند الكلمة "يجدا" (فعل مضارع مشتق من نفس الجذر "الجد"). وكرر الشاعر كلمة "الجد" بصيغتين مختلفتين يبتغي ثلاثة أمور وهي التأكيد على الفكرة الأساسية من محتوى البيت والإيقاع الموسيقي وتعزيز معنى المفارقة، ليصل الى تمام التأثير وكمال الإبلاغ عن فلسفة الفرح بالجهد والجدية في الحياة فإنه قد يكون مخادعا لا يعطي الإنسان قيمته، بل هناك أمور أخرى أكثر جوهرية من مجرد الجهد والسعي. والبيت السادس وهو الأخير من البيت الذي فيه تصدير مشتق هو مايلي:

بما تفرس مختارا صحابته # وهو الوكيل على ما اختار وانتقدا

كان التصدير المشتق من هذا البيت في حشوي الشطرين وهما كلمة "مختارا" (اسم مفعول من "اختار")، وعند الكلمة "اختار" (فعل ماض من نفس الجذر "اختيار"). وأراد الشاعر من تكرار الكلمة "اختار" ثلاثة أمور وهي التأكيد على المعنى الأساسي والتناغم الموسيقي والجرس اللغوي وإظهار العلاقة بين القرار والمسؤولية حتى يتسق البيت لغيراد الإشارة على أن الإنسان الذي يتخذ قرارات ويختار أشخاصا أو

أمورا وفقا لفراسته يجب أن يتحمل مسؤولية اختياراته، سواء كانت جيدة أو سيئة. فهو المخول في اتخاذ القرار، لكنه أيضا معرض للنقد والمحاسبة على هذه القرارات.

وإذا لوحظ بدقة يظهر جليا أن كل أبيات هذه القصيدة التي تفنن فيها الشاعر بفن التصديرين المكرر والمشتق في جميع محلها راجعة وغير خارجة من ثلاثة أمور تالية وهي تعزيز معنى المفارقة بين استعمالات كلمتي التصدير في مصراعي البيت، وإقرار الفكرة الأساسية منه ليصبح البيت من أبياتها واضحا كل الوضوح، وتناسق الإيقاع والنغم الموسيقي عند كل أبياتها حتى يولع كل من أصغى إليها أو قرأها. وبذلك كان الشاعر تميم البرغوثي ينسجم بمن سالفه من الشعراء حين يورد التصدير في أبياته قصيدته

د. خلاصة البحث

إنَّ التصدير (فنّ ردّ العَجُز على الصَّدر) يُعَدّ من فروع علم البديع القديمة، وقد كان "أوّل من ذكره الإمام الجاحظ" في كتابيه "البيان والتبيين" و"رسالة القيان". ثم تتابع العلماء على ذكره، إلى أن جاء ابن المعتز فقام بتقعيده وتبويبه في كتابه القيم "البديع."

ويُقصد بالتصدير أن يُجعل أحد اللفظين المكرّرين أو المتجانسين أو الملحق بالمتجانسين في صدر الفقرة والآخر في عجزها؛ وهذا في النثر. أما في الشعر، فيكون أحد اللفظين في آخر البيت، والآخر إمّا في صدر المصراع الأول أو في حشوه أو في آخره، أو في صدر المصراع الثاني.

وقد انقسمت آراء علماء اللغة عبر القرون في باب التصدير إلى أربعة مذاهب:

١. مذهب ابن المعتز.
٢. مذهب أبي هلال العسكري.
٣. مذهب الكاتب البلخي.
٤. مذهب الإمام السكاكي.

أمّا "قصيدة البردة للشاعر تميم البرغوثي"، فهي من أحدث البردات التي أُبدعت في تراث المديح النبوي، وقد تبيّن للباحث وجود توظيف لأسلوب التصدير في أبياتها، إذ بلغ عدد مواضع التصدير فيها (٢٣) موضعًا من حيث الصيغة والمحَلّ. وقد توزّعت كما يلي:

(١٦) *من التصدير المكرَّر.

(٧) *من التصدير المشتق.

ومن حيث محلّها العروضي، فقد جاءت:

*في الصدر (من المصراع الأول) والعَروض مرتين.

*في الحشو (المصراع الأول) والضَّرب مرتين.

*في العَروض والضرب معًا سبع مرات.

*في الحشوين سبع عشرة مرة.

وهكذا، فإن جميع أبيات القصيدة التي تفنّن فيها الشاعر بتوظيف التصديرين المكرَّر والمشتق تعود إلى ثلاثة مقاصد أساسية:

١. تعزيز معنى المفارقة.

٢. إقرار الفكرة.

٣. تحقيق التناسق الإيقاعي والنغم الموسيقي، بحيث يُحدث وقْعًا يستهوي السامع والقارئ معًا.

وبذلك يكون الشاعر تميم البرغوثي قد انسجم مع مَن سبقه من الشعراء الذين أجادوا توظيف فنّ التصدير في أبياتهم.

المراجع

أحمد مطلوب. (٢٠٠٦). *معجم المصطلحات البلاغية وتطورها*. الدار العربية للموسوعات.

الأثير، إبن. (١٩٨٢). *كفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب*. مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث.

الأزدي، إبن رشيق. (١٩٨١). *العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده*. دار الجيل.

البرغوثي.(د.ت). *البردة*. الديوان. استرجع في ١٤ نوفمبر، ٢٠٢٤، من

https://www.aldiwan.net/poem58555.html#google_vignette

البرغوثي.(د.ت).*معلومات عن تميم البرغوثي*. الديوان. استرجع في ٣ مارس، ٢٠٢٥، من

https://www.aldiwan.net/cat-poet-tamim-al-barghouti

البلخي، الكاتب. (١٩٤٥). *حدائق السحر في دقائق الشعر*. مطبعة لجنة التأليف ةالترجمة والنشر.

الجاحظ، أبو عثمان. (١٩٩٨). *البيان والتبيين*.

الحاتمي، أبو علي. (١٩٧٩). *حلية المحاضرة في صناعة الشعر*. دار الرشيد للنشر.

الحموي، أبو بكر. (٢٠٠٥). *خزانة الأدب وغاية الإرب* (٢ ط.). دار صادر.

الحنبلي، مرعي. (٢٠٠٤). *القول البديع في علم البديع*. كنوز إشبيليا.

الدويدري، رجاء وحيد. (٢٠٠٠). *البحث العلمى: أساسياته النظرية وممارسته العملية* (ص ١٠). دار الفكر العربي.

السكاكي، أبو يعقوب. (٢٠٠٠). *مفتاح العلوم* (ص ٣٢٩). دار الكتب العلمية.

العسكري، أبو هلال. (١٩٧١). *الصناعتين الكتابة والشعر*. دار الفكر العربي.

الفتاح، عبد. (٢٠١٥). *علم البديع ، دراسة تاريخية وفنية لأصول البلاغة ومسائل البديع*. مؤسسة المختار للنشر والتوزيع.

القزويني، أبو يعقوب المغربي، بهاء الدين السبكي. (٢٠١٥). *شروح التلخيص (مجموعة شرح تلخيص مفتاح العلوم للخطيب القزويني، دون طبعة وسنة الإصدار)*. دار الكتب العلمية.

المصري، ابن أبي الإصبع. (١٩٦٣). *تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن*. لجنة إحياء التراث الإسلامي.

المصري، ابن أبي الإصبع. (٢٠٠٨). *بديع القرآن*. دار نهضة للطباعة.

المعتز، ابن. (٢٠١٢). *كتاب البديع*. مؤسسة الكتب الثقافية.

المغربي، أبو العباس. (٢٠٠٣). *مواهب الفتاح شرح تلخيص المفتاح*. دار الكتب العلمية.

الهاشمي، أحمد. (١٩٩٩). جواهر البلاغة. في *المكتبة العصرية*. المكتبة العصررية.

عتيق، عبد العزيز. (٢٠١٢). *علم البديع* (ص ١٩٦). دار النهضة العربية.

يعقوب، إميل بديع. (٢٠٠٦). *موسوعة علوم اللغة العربية*. دار الكتب العلمية.